

2 | تفسير سورة الطارق | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه ثم اما بعد
بعد ان ذكر ربنا عز وجل في سورة الطارق قدرته - 00:00:00

العظيمة وملكه البالغ في انه خلق وهذا الانسان السوي من ماء مندفق وهذا الماء يخرج من بين الصلب والترائب احدثكم ايها الاحباب
عن اختلاف العلماء في معنى الصلب والترائب وان القول الذي لعله اقرب - 00:00:25

ان الصلب والترائب يقصد به ظاهر البدن ومؤخره او قدامه وخلفه فالقدام جهة الظهر. جهة الصدر والخلف جهة الظهر ثم ان هذا
الماء الدافئ لا يخرج من الرجل فقط وانما يخرج من الرجل والمرأة - 00:01:03

ولهذا اتت الصحابية الجليلة لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم والحديث مخرج في الصحيح وغيره يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق وان المرأة تجد ما يجد الرجل ا يجب عليها الغسل - 00:01:38

فهذا دليل على ان ماء المنى كما يخرج من الرجال يخرج ايضا من النساء ولكن هناك خلاف بين المائين في الشكل او في الرائحة او
في القوام او في الشعور به. وهذه مسائل عرفية يعلمها اصحابها - 00:02:04

فبعد ان ذكر الله عز وجل ان هذا الانسان السوي الذي خلق في هذه الخلقة البهية الجميلة الجليلة المبدعة التي لا نظير لها التي لا
نظير لها قال ربنا عز وجل انه على رجعه لقادر - 00:02:31

اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل اذا كان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض
وقال في الاية الاخرى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. اذا عندنا مقدمات - 00:03:04

خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس نمرة اثنين بان الله تبارك وتعالى هو القادر على كل شيء فكما انه خلق السماوات والارض
وخلق الانسان فهو قادر على اعادة هذا الانسان - 00:03:32

بعد ان ذكر ربنا عز وجل في سورة لقمان خلق السماوات والارض وما فيهما قال هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونهم هيا
بنا ننظر الى خلق الانسان - 00:03:55

الانسان خلق ايه الانسان عندما يتذكر الله او يقف على ترتيب معين في الكون نسمي هذا انجازا مع ان اهل الاختصاص يقولون بان
الانسان لو اراد ان يصنع اذنا بكثافة - 00:04:16

الاذن الربانية لاحتاج الى عمارة ضخمة او ناطحة سحاب. ملائ بالاجهزه الدقيقة سبحان الله يقال بان الانسان يغسل دمه في اليوم
عدة مرات دمك ده بيغسل في اليوم بيقال اربعناشر مرة او اكثرا من ذلك - 00:04:40

يعني بمعدل كل ساعة مثلا او ساعتين فيه غسيل كلوي لك. وانت بتعميل ايه وانت متكبر عاصي مذنب متجرأ على الله ظالم باغي
معتدي. سبحان الله! الانسان الا يستحي من ربه ان خيره اليك نازل - 00:05:08

وشرك اليه صاعد فلو ان انسان بيتودد اليك ويقترب اليك بالاحسان. فبارزته بالمخالفة لفت والنكران لتسخط عليك بما بالكم بالرب
الجليل الملك العظيم اية من ايات الله الله الكريم القوي الملك. الذي بيده الملك كله والامر كله والخلق كله - 00:05:35

فليس لاحد شيء في هذا الملك قادر على ارجاع الانسان مرة ثانية فقوله انه على رجعه الضمير هنا هناك قولان يعود الضمير بتاعة
رجعه على اي شيء. قيل انه على رجعه اي على ارجاع - 00:06:13

نية للصلب والترائب قادر. يعني بدل ما الانسان يخرج المنى من الرجل والمرأة فيجتمعان فيكون منهما بامر الملك. الولد والولد الذكر

او الاىثى فربنا قادر ان المني ده ما يطلعش خالص. يرجعه تاني. لو طلع يرجع تاني - [00:06:38](#)
 قادر القنوات بيجري فيها هذا المني خلاص بامر الملك القناة دي تتفقل. بامر الملك المني بدل ما ينزل ايه اللي يحصل؟ يرجع تاني. هو الملك بيده كل شيء لا احد في هذا الملك يملك شيئا - [00:07:07](#)

فالملك ملكه والامر امره ونحن في قبضته والله القول الثاني انه على بعث الانسان بعد موته قادر الذي خلق في الاولى ثم امات قادر على بعث الانسان مرة ثانية - [00:07:31](#)

ثم قال لا قادر فاكمت النسبة في الجملة هنا بمؤكددين المؤكد الاول الاداة المؤكدة ان ثم بعد ذلك اللام وبكله قادر. لأن الله تعالى يؤكّد قدرته العظيمة ومشيئته النافذة وهو لا يحتاج الى تأكيد - [00:08:05](#)

فمن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ولكن ده خطاب لنا احنا حتى تتحرك القلوب الغافلة وحتى تنتبه العقول القاصرة. وحتى يهز الناس بالمسير الى الرب الملك. ويعلموا ان - [00:08:38](#)

لهم في كل لحظة طروا مرحلة من مراحل السفر ولكن متى نحط رحالنا وكيف نحط رحالنا؟ وain نحط رحالنا؟ فسأل الله تعالى ان يجعل سفرنا اليه سفرا حميدا اذا رشيدة. اللهم امين يا رب - [00:08:58](#)

انه على رجعه لقادر ثم قال يوم هذا ظرف مبني والمقصود بذلك اليوم هو يوم القيمة اي ان الله تبارك وتعالى بالتأويل الثاني قادر على بعثه يوم القيمة. وفي هذا اليوم تبلى السرائر - [00:09:24](#)

تبلى لا يفهم منها انها من البلاء ولكن تبلى السرائر من البدو فتبلى السرائر اي تظهر اي تظهر السرائر والسرائر كل ما يخفيه الانسان ويطويه في نفسه وقلبه الدنيا - [00:09:56](#)

يمكن ان يتجلموا السنة والستين والثلاث والاربع والخمسة والستة والعشرة ولكن يابي الله الا ان يفتش امور دفائنهم يعني الانسان ممكن يكون مثلا في خلق مرزول ويجهد في اخفاء هذا الخلق المرزول مرة واثنين وسنة وستين طالما انه لا - [00:10:28](#)

ان ي jihad نفسه في اصلاح الخلق المرزول فهما اجتهد في اخفائه فان الله تعالى سيظهره يوماً وعندما تظهر السرائر لا تظهر في مرة او في مرتين. ولكن تكون الفجيعة عندما تتواتي - [00:11:00](#)

هذه السرائر ومهما تكون عند امرى من خليقة وان خالها تخفي على الناس تعلم ومهما هي من صيغ العموم وبعض اهل العلم لم يردها في باب صيغ العموم. بعضهم لم يردها - [00:11:26](#)

ولكن هي في الحقيقة في باب صيغ العموم لانها تدل على التكرار مثلها في ذلك قريبا في المعنى كلما. فكثير من الاصوليين لم يدرجوا كل في باب صيغ العموم لو شفنا كثير من كتب الاصول في الفاظ العموم لن نجد كلمة كلما. لكن كلما تدل على العموم - [00:11:51](#)

وهذا العموم على حسب السياق قد يكون عموما مكانيا وقد يكون عموما زمانية ولعل من الذين تكلموا في هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وطبعا انت تعلمون توفي شيخ الاسلام سبعينية تمانية وعشرين هجريا. وأشار الى ذلك المعنى قبله الامام - [00:12:24](#)

ابو حامد الغزالى المتوفى سنة خمسينية وخمسة من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يوم تبلى السرائر تبلى اي تكشف وتظهر فإذا كان الناس يتکلفون اخفاء ما يذمهم في الدنيا - [00:12:53](#)

لانهم لو اجتهدوا في اصلاح انفس من هذه الرذائل لكافأهم الله عز وجل بسترها. لكنهم يتکلفون اخفاءها فيبديها الله تعالى يوما من الايام. فافتراضنا لم تبد في الدنيا ايه اللي يحصل - [00:13:19](#)

توب ده يوم القيمة. تبدأ يوم القيمة. وبالتالي لابد من سلامه الصدر من جهة اهل اسلام الانسان يبقى صدره سليم من جهة اهل الاسلام. الا اذا ركبوا فسادا فان الامر يقدر بقدرها. ولا يتجاوز ذلك القدر - [00:13:41](#)

وهذه مسألة الكلام فيها يطول يوم تبلى السرائر اصلاح نفسك قبل الممات واياك ان تتعلل بالدنيا فيأتيك الفوات لان كل ما هو ات والله تبارك وتعالى سيحاسبك على ما فعلت فاتق الله - [00:14:07](#)

طب يوم القيمة لما الانسان اكتشف اسراره وتظهر سيناته. قال الله فما له من قوة ولا نصر. انا ممك في الدنيا تحمر لي الوف. النبي

صلى الله عليه وسلم عندما قيل له الا تقتل عبد الله - 00:14:38
ابن سلول قال لو قتلتة لاحمرت له انوف. دي مسألة دقيقة يعني ليس ان انت بتخالط واحد او تشارك واحد ان انت راضي عنه. ودي مسألة دقيقة. دي مسألة مهمة جدا - 00:15:06

لا ممكן ان انت تشاركه في اي مناسبة ولكن انت تكرره في الله لفساده في الدين وخطورته على المسلمين ليس في ذلك ضير. وهذا هو التزان. ان الانسان المسلم يكون متزن - 00:15:27

يكون متزن مجهز المركبة اللي هي ماشية على جنبها لأبدي ان يتزن والتزان هو معنى الوسطية. اللي ربنا عز وجل مدح الامة بها. قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:15:47

فاهل الاسلام وسط بين اهل الكفران واهل السنة والجماعة وسط بين فرق اهل الاسلام في كل مسألة ستتجد ان اوسط الناس واعدل الناس واثبت الناس هم اهل السنة والجماعة. جعلنا الله تعالى - 00:16:06

منهم وحشرنا الله تعالى معهم. فالانسان يمكن ان يكون له قوة نفسانية تجعله يغضب ويتمتص للنفس. ممكן يكون له اقارب وعشيرة يغضبون له. ممكן يكون له اصحاب يغضبون له. وممكן يكون هناك احلاف اغراض واهواء. صالح - 00:16:28

مصالح مالية صالح سياسية ربنا عز وجل اشار لكل هذا بقوله فما له من قوة ولا نصر يوم القيمة يجد الانسان نفسه اضعف من ان يدفع عن نفسه شيئاً الانسان محبط به - 00:16:58

يعني احياناً يا اخواني بتتصور حال المسلمين ايام التتار يعني لما بعض كتب التاريخ يقول لك كان الناس يذهبون الى دق اعناقهم فلا يرى اولهم من اخرهم من طول الصفوف. يعني مثلاً الناس ماشية كده ميت واحد جنب بعضهم وصفوف من هنا مثلاً لغاية اجا - 00:17:25

طب الصفوف ديت رايحة فين ؟ كل واحد يعدي كده يمد رقبته ويقطعه رقبته ويرموه. وهكذا ايه السبب ؟ ايه اللي يخليل المسلمين بعشرات الالاف يمشوا صفوف وهم خاضعون ويذهبون هنا في نهاية الوادي لقطع رقابهم. هو ايه ؟ الخوف - 00:17:52
الخوف. مش كده يا اخوانا ؟ طب يوم القيمة الانسية عاملين ازاي اذا كان ده حال الناس في الدنيا لما بيختلفوا لا اراده لهم اللي يعرف يتكلم ولا يدافعوا ولا ينصرعوا نفسهم ولا يتحرکوا. يمين يمين شمال شمال - 00:18:17

كيف يكون الحال عندما يبعثون من قبورهم الى رب العالمين ويبصروا كده يجدوا الملك في ساحة الموقف صفا يعلم ايه والارض غير الارض والسماءات غير السماءات والناس كلها بربوا لله الواحد القهار - 00:18:38

كيف يكون حال الناس الانبياء والملائكة كل واحد منهم يقول نفسي اذا ليس هناك في هذا الموقف من يستطيع ان يدرأ عن نفسه شيئاً. بعض الناس الغلابة يقول لك يوم القيمة - 00:19:02

افتكرني دور علي عشان تلاقيني خد بابيدي. الكلام ده كلام غير صحيح. ويقولوا الكلام ده لابد ان احنا نعلمه ونوجهه بعض اخواننا انا سمعت في هذا الكلام باذني. الاخ المسكين يقول له ان شاء الله ان شاء الله ابشر ابشر ان شاء الله ابشر - 00:19:27
المسكين ازاي يقول هذا الكلام واحد بسيط متوسم فيك انت راجل صالح والله اعلم من اتقى يقول لك يا عم الشيخ يوم القيمة خلينا معك. دور علي وخدني في ايدك. تقول له ان شاء الله هدور عليك وابشرنا دور عليك - 00:19:46

وانتم هتدور على زوجتك ولا عيالك ولا ابوك ولا امك ولا اي حد. فانت بطولك بتقول يا رب نجني في ذلك اليوم قم. ايامكم والاغترار. فان الاغترار هو سبيل اهل البوار - 00:20:06

الاغترار سبيل اهل البوار. اما التواضع ودوام الانكفاء والاقتصاد هو سبيل اهل الجنة الابرار سبحانه الله فالانسان ليس له في ذلك المقام لا قوة في نفسه او قوة داخلية - 00:20:27

القوة بقى الداخلية الاصحاب والاصدقاء والجيران والعشيرة. دول كلهم لان الناس دول هم اللي اتحركم تقوية الانسان اي انسان بيقع في اي مشكلة هتجد اول ناس حواليه هم مين ؟ هم الناس اللي هم اقاربه جيرانه - 00:20:52

معارفه وما الى ذلك. طب ولا ناصر الذين ينصرونه على الاغراض منهم تحالفات سياسية بينهم اغراض اقتصادية تجارات اموال

قرهوس اي حاجة من هذه الاشياء فتجد الاموال المتعلقة او الاشياء المتعلقة بالاغراض سبب كبير جدا من اسباب تحريك الناس حتى -

00:21:17

ولو الى الباطل حتى ولو الى الباطل الان الرافضة يتمددون بقوة في افريقيا. والكلام ده انا اعرفه تماما عن طريق ماذا؟ عن طريق المال عن طريق المساعدات. ينزلوا مثلا اي مكان فيه مسلمين. المسلمين هناك عندهم - 00:21:46
مرض وعندهم جهل. ومش قادرين يستغلوا يعملوا ايه؟ يعملوا مدارس. مستشفيات. دكاكين. محلات يجرروا في ايديهم الفلوس مشاريع فالجامعة المسلمين دول مين اللي عالجهم مين اللي اكلهم؟ مين اللي شربهم؟ مين اللي لبسهم؟ مين اللي اعتنى بهم؟ مين؟ الرافضة. يبقى ولائهم ونصرتهم - 00:22:18

لمين؟ للرافضة. طبعا اهل اسلام سامحهم الله يجعلون اموالهم في الامور التافهة ويفيقون مئات الملايين من الدولارات في امور لا ترضي الله عز وجل بل ربما يستضيقون الراقصات اللائي يدفع لهن في الساعة الواحدة الملايين من الدولارات. يعني لو جبت استاذ جامعي وشفت من اول ما يتبعين معيد - 00:22:48

لغاية لما يتوكل على الله على العيسوي بيأخذ قد ايه؟ تلاقيه يا دوبك جزمة الرقاقة دي بتمن الفلوس اللي اخدها من ايام ما كان معيد لغاية لما اتكل على الله لغاية لما مات. لهذه الدرجة في ديار المسلمين - 00:23:24

يقدم اهل الفساد وتنفق الاموال على ما لا يرضي الرب سبحانه وتعالى. ثم نجد اصحاب الانحراف وفاة الفكرية يغزون ديار المسلمين باموالهم ومشاريعهم. ويتأثر الناس بهم فالله تعالى المشتكى. يوم القيمة لا قوة ولا نصر - 00:23:44
بعد ان بين ربنا عز وجل هذا البيان يريد ان يبين ربنا عز وجل بيانا اخر. يبقى ده تقرير للبعث. وتقرير للنشر ونقاش الذين ينكرون هذا نقاش ربنا عز وجل بقى يقرر شيء تاني وهو الوحي القرآن. لأن القرآن هو المتضمن لكل البراهين اليمانية - 00:24:12
يلا القرآن في جلاء القلوب. القرآن فيه اشراح الصدور. القرآن سبيل الى الله القرآن الضياء والنبراس والشفاء والهداية. الضياء كل ته في القرآن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:24:44

وقل الحق من ربكم. فربنا سبحانه وتعالى يقدم بقسمين مهمين لاثبات قوة فقال ربنا سبحانه وتعالى والسماء ذات الرجع والارض ذات الصوت. الواه هنا للقسم والقسم تأكيد انت لما تنظر كده في سورة الطارق مع قصرها تجد المؤكدات كثيرة مرت بادوات التأكيد - 00:25:11

باللام مر بالقسم ويسرة قصيرة جدا كلنا يحفظها ولكن لا يتمعن في هذه الدلالات والسماء ذات الرجع. السماء معلومة. التي هي فوق التي هي فوقنا ذات الرجل فيها اقوال. القول الاول ذات الرجع - 00:25:42

اي المطر وسمى المطر بالرجوع لانه يرجع في كل وقت. يعني السنة اللي فاتت زي كان فيه مطر لما جه الصيف وقف المطر. لما جه الشتا ايه اللي حصل؟ رجع المطر. يبقى السماء - 00:26:08

اي ذات المطر الذي يرجع فيتجدد المعنى الثاني والسماء ذات الرجع. قيل الرجع السحاب المحمل بالماء. مش الماء بس. السحاب امل بالماء ولو قلنا السحاب المحمل بالماء فإنه يتحمل بالماء ثم يعود الماء مرة ثانية الى ماذا؟ الى الارض - 00:26:31

قوله تعالى والسماء ذات الرجا امر يحتاج الى تأمل قدرة عظيمة فهذا الكون ارض وسبأ والارض يابسة وماء فيتبخر الماء ليعلائق السحاب فيتشبع السحاب بالماء بامر الله. لا تقل بسبب المحافظات الجوية والكلام ده كله كلام فاضي - 00:27:02

بامر الملك ثم بعد ذلك يأمر الملك الجليل هذا السحاب المحمل بالماء ان يعود ويرجع مرة ثانية الى الارض سبحان الله يبقى خير الارض موجود في السماء مين تاني - 00:27:43

الارض يابسة وماء معظم الارض يابسة ولا ماء؟ ماء هذا الماء بامر الله جزء منه بيتبخر. بيتساقط تتشبع به السحب السحب دي بتتلبد الماء بامر الله ثم بعد ذلك يأمر الملك هذا السحاب - 00:28:17

ان ينزل او ان ينزل ماء في ارض كذا. سبحان الله يبقى اللي حصل ان الماء طلعت من الارض ورجعت فين؟ الى الارض. وهذا قوله تعالى والسماء ذاتي الراوح. يا سلام - 00:28:48

وعندما تتأمل تجد ان خير الارض كله موجود فين؟ في السماء حتى ذكر بعض اهل العلم بان المعادن انما نزلت من السماء ولذلك المعادن توجد في الجبال وبعض هذه الجبال دك. والمطلوب ان الانسان يبحث عن هذه المعادن - 00:29:15

ولذلك اكتر اماكن فيها معادن الاماكن الجبلية لو شفت كده مثلا المنجنيز والحديد والجاجات دي كلها في مصر. هتجد الحاجات دي كلها موجودة فين؟ في الدلتا ولا في الصحراء الشرقية - 00:29:46

صحراء شرقية عشان كلها جبال الرخام بتتجده فين؟ في الارض ولا في الجبال؟ الجبال ولذلك ربنا بيقول وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. يبقى الحديد ده انزل يبقى انزل منين؟ من السماء - 00:30:03

يبقى الخير كله موجود فين؟ في السماء طب الخير ده كله بينزل من السماء بامر مين بامر مين؟ فمن اراد الخير كله فليسأل ربه. وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وبين ربنا عز وجل هذه الحقيقة العلمية الخطيرة المهمة جدا في قوله - 00:30:31

في السماء رزقكم وما توعدون. كل اللي انتم عازينه موجود في السماء. بس اسألوني اطيعوني لا تخالف امري. اتبعوا رسلي. لا تننكبو طريق الاستقامة. اخذروا الشيطان وطريق الهوایة. فاذا فعلتم ذلك انعمت عليكم - 00:31:02

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لكرفنا عنهم سيناتهم ولادخلنام جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوه من فوقهم ومن تحت ارجلهم. لكن للأسف - 00:31:29

للأسف منهم امة مقتصرة وكثير منهم ساء ما يعملون والسماء ذات. ذات دل على معنى الصحب اي المتتصف بالرجح. عرفنا هذا المعنى. اذا المطر يرجع شيئاً بعد شيء او المطر يرجع - 00:31:54

الى الارض والارض ذات الصبح. يبقى ربنا اقسم بالسماء التي تحمل المطر او السماء التي تحمل السحب المحملة بالمطر او السماء التي فيها رزق الناس ونفعهم الذي يعود اليهم. عبادات الرجل ده انسان - 00:32:20

ما يعرف ان رزقه مضمون عند الملك بيعمل ايه يضطرب ويحزن ولا بيطمئن؟ اطمئنا تماما ايه الاحباب ان كل واحد منا سيأخذ نصيبه من الرزق. والملك الجليل قسم الارزاق قبل خلق السماوات والارض وكتبها بخمسين الف سنة. في حديث عبدالله بن عمر في الصحيح - 00:32:49

في غيره ان الله كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة سبحان الله! لابد ان نؤمن بذلك. ولن تدخل الجنة. ولن تتذوق طعم الايمان الا اذا امنت بذلك. ولهذا في حديث عبادة ابن الصامت عند الامام احمد وصحيح ايبني انك ان - 00:33:24

على غير هذا دخلت النار. يعني اذا لم تؤمن بقدرة الله عز وجل النافذة التي كل شيء في الكون يجري بامرها سبحانة دخلت النار.

والارض ذات الصفا قسم تاني والارض معروف الارض. ذات الصدع ما المقصود بالصدع؟ قيل النبت. الذي يشقها - 00:33:54

النبت ده الحشائش والاشجار والنباتات كل هذه الاجناس تجد بنحط البذرة والارض فوق منى وبعدين ايه اللي يحصل تجد ان فيه برم عم اخضر طالع من الارض كده شوفوا الناس بيزرعوا الربة واللي بيزرعوا اي حاجة ازاي. بيرموا البذور زاهدة زاهدة
البذور مش زاهدة. بعد فترة - 00:34:26

بعض كده تجد ايه اللي حصل؟ الارض كلها كالسجاد الاخضر طب لو الزور كانت فين؟ كانت في الارض مش باينة، ايه اللي حصل؟
شق الحب الارض بامر الله - 00:35:00

بامر الله فين قوى الطبيعة بقى ومين اللي بيحرك طب انت لو انت رميته الفولة مين اللي بيقلبها وبيعدلها عشان يخلي المجموع
الحضري بيطلع فوق والجزر يبقى تحت مين بامر مين ده سبحان الله - 00:35:17

الناس اللي بيقولوا احنا ملاحدة ومش بنؤمن ان الكون له رب. هؤلاء الناس اضلوا من الحمير اضل من الحمير والله. الحمير تافه
وافضل منهم. الحمار لما بيتعلم صاحبه بينام على العربية وهو اللي - 00:35:37

بيوديه الغيط ويجيبيه من الغيط. عارفين الغيط؟ الارض الحقـل. ماشي؟ سبحان الله! فالذي لا يؤمنون بالله رب الملك الكريم. الذي
ملك الكون واوجده. والذي جعل قال فيه كل شيء بامرها هم في الحقيقة اضل من البهائم - 00:35:56

وربنا قال الكلام ده. قال انهم الا كالانعام بل هم اضل الانعام احسن منهم بنجيب منها اللبن وبنجيب منها الشعر. وبنجيب منها الصوف. وبنجيب منها الجلد. وبالقرون بتاعتها بنصنع صناعات زي الامشاط ومش عارف ايه. وفي هناك بعض الحاجات بتخشن في بعض الصناعات الثانية. حتى - 00:36:25

حالة الجلالة اللي هو البراز بيستعمل كسماد عضوي. طب الناس اللي هم الملحدين دول؟ الناس ضالالية دول اللي بيكرروا رب العالمين. فايدتهم ايه في الدنيا؟ بيعملوا ايه؟ بنسفيد منهم بايه؟ قل لي انا كده - 00:36:54

بيجي شعرهم بجلدهم بلحهم. افكارهم عفنة وابوا الا مخالفه الله يعيشون في ظلمة حالة جعلوا بينهم وبين الشيطان خلفا اكيدا فما اصبره سبحانه عليهم. وما ارحمه سبحانه وتعالي بهم. يطعهم ويسيقهم - 00:37:14 ويكرفهم ويعافيهم. وهم بالغون في اللائم. مبارزون اياه بالمعصية الناس دي بنسفيد منها بايه؟ قولوا له كده اي فايدة لاصحاب العقول العفنة. حد يقول لي كده فايدتين اتنين. يعني البقر - 00:37:43

بنستفيد بقرونه وجده وشعره ولحمه ولبنه والجلالة بتاعته وكل حاجة حاجة دي البقر. طب الناس دول اصحاب العقول العفنة التي تنتج افكارا خبيثة الناس ديت فايدتهم ايه بيعملوا ايه؟ ده الدبان له فواید - 00:38:03

سبني من البقر الذباب له فوات. والله انت بتتبسموا حقيقة الذباب له فوائد الجيش الامريكي لما كان بيحارب في فيتنام في اواخر السبعينيات وبداية السبعينيات وايتملي الامريكان بمصدية كبيرة قتل منهم عشرات الالاف في فيتنام - 00:38:30 لن ادخل في تفصيلات هذه الحرب والترتيبات التي افضت لذلك. الامريكان الذين اصيبوا في المعادن كانوا يحملونهم في طائرات خاصة يجلونهم الى قواعد عسكرية طبية لتلقي العلاج احدث انواع العلاج - 00:38:57

واحدت الاجهزة هناك بعض الجرحى من الامريكان كانوا في الصفوف الامامية لم يستطع الجيش الامريكي اخلاقهم فتأخر اخلاقهم. يعني عشان يخلوهم تأخر يوصلوا لهم مسلا حداشر يوم اسبوعين كده فلما عثروا عليهم بدأوا ينقلوهم للمستشفيات والقواعد العسكرية في قبرص وآلمانيا وجدوا امرا - 00:39:17

عجبوا وجدوا ان الجروح التي اصيب بها الامريكان الذين تم اخلاقهم سريعا تعجل برأوها ولا تأخر؟ تأخر برأوها قعدوا شهرین ثلاثة اربعة خمسة والجروح لسة ما طابت. الذين تأخر اخلاقهم تعجل برأوهم - 00:39:47

قم يا دوبك شهرین ثلاثة وبقوا كويسيين وبدأوا بيقعدم والجروح التلت وما الى ذلك الامريكان دماغهم شغالة عازفين يعرفوا. فالافتراض لما الجماعة الجرحى دولت نوديهم نخضعهم في احدث الاجراءات الطبية واحدت الاجهزة واحدت المضادات الحيوية المفترض انهم يشفوا اسرع - 00:40:13

فازاي الجرحى اللي احنا ما جبناهمش اللي متاخرين يتم شفاوهم اسرع من هؤلاء الناس. بدأوا ياخدوا لهم عينات من الدم يأخذ منهم مزارع من مكان الجرح عشان يحللوه. وجدوا امرا عجا - 00:40:42

عارفين وجدوا ايه يا اخوانى؟ وجدوا ان هناك مضادات حيوية اقوى من المضادات المعملىة عندهم مضادات حيوية انتجتها المعامل الامريكية المتقدمة المضادات الحيوية اللي كانت سبب في سرعة براء الامريكان المصابين الذين تم اخلاقهم متاخر او متاخرين - 00:41:00

لما حللوها وجدوا ان هذه المضادات الحيوية كانت موجودة في اجنحة الذباب الذي كان يقف على جروحهم مصابين مضروبين بقى بالرصاص والمصابين وناميين بقى في الغابات فالدبان بيجي يقف على الجروح. وبعددين جمدوا شوية بدأوا يأكلوا ورق شجر تنمية واقعة. جوفاية معفنة يأكلوها - 00:41:27

اتلقوا مثلا ارنب ميت المهم يلقطوا رزقهم. وجدوا ان الذباب به مضادات حيوية اقوى من المضادات المعملىة. دي امريكا. وصدق رسول الله. صلى الله عليه وسلم عندما قال اذا وقع الذباب في انة احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه الداء وفي الآخر - 00:41:56

الدواء اذا في احد اجنحة الذباب ماذ؟ مضادات حيوية عظيمة جدا حتى الدبان في نفح لو شبهاهم بالبقر مش نافع شبهاهم بالدبان

مش نافع نشبههم باي مخلوق في الدنيا نشبههم بايه؟ الله المستعان. حتى تحمدوا ربكم عز وجل على نعمة الاسلام - [00:42:26](#)
نعمه عظيمة جدا ان ربنا يجعلنا مسلمين بنتوضى وبنصلی وبنسجد له وبنخافه وبنحبه عو وقلوبنا بترتعش عندما ندعوه ونذكره.
وعيوننا تدمع عندما نكون في الخلوات فنذكره ونعظمه. سبحان الملك اذا والارض ذات الصبر. المعنى الثاني - [00:42:56](#)

في ذات الصدع اي ان الارض تشق لتخرج ما فيها من الاناسى الناس كلها بتموت الناس اللي ماتوا يا اخواننا بقى لهم دلوقتي الف سنة
فيين هم؟ من ادران؟ طب ما احنا بنمشي على التراب بتاعهم. احنا عارفينه - [00:43:26](#)

هناك اماكن في بعض البلاد بها مدن عامرة. المدن دي كانت منذ خمسين سنتين كانت مقابر موحشة مش هنسمي بعض البلاد في
هناك بعض البلاد اعلمها تماما كان صغارا نهاب ان نقرب من هذه الاماكن. الان ابراج - [00:43:47](#)

شوارع سبحان الملك دي الجبانة دي الجبانة اللي كنا بنقول العفاريت والتعالب والبتاع ومش عارف ايه. أصبحت ماذ؟ ابراج
الاجيال الصغيرة ما يعرفوش المساجد اذا عندما نمشي على الارض من ادران ريمانا نطا باقدامنا تراب اسلافنا واجدادنا. واحنا حتى - [00:44:13](#)

حتى وان طال بنا العمر يوما ما سنمومت. كل ابن انشى وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمول. لما هنمومت وتتقادم بنا الاعمار
كان فوق الشري غدا سنكون سنكون تحته وهكذا. يبقى عندما يأذن الله تبارك وتعالى بالبعث - [00:44:40](#)

تنشق الارض فيخرج الناس سراعا كانهم الى نصب يفيضون. سبحان الله! والارض ذات الصوت اذ ارضيت يا ما فيها فيها خيرات
وهيئها اسرار وفيها سبحان الملك! بعد ان اقسم ربنا عز - [00:45:10](#)

وجل بالسماء والارض. والخلق عبارة عن ايه؟ سماء وارض. مش كده اقسم ربنا عز وجل بالسماء وبالارض. قال بعد القسم ايه المقسم
عليه هو ايه؟ قال انه لقول فصل وما هو بالهزل؟ - [00:45:34](#)

انه لقول فصل وما هو بالهزل؟ ما هذا القول؟ وما الفصل فيه؟ هذه الايات اجعلها في المجلس القادم. لأن هناك يعني اه جنازة
وتشبيعها بعد الصلاة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمنا اذا متنا - [00:46:01](#)

وصرنا الى ما صار اليه اسلافنا من الموت والبلى. واسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال والاقوال ان يغفر لنا
الذنوب وان يتوب علينا لننتوب - [00:46:23](#)